

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 42

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

ما زال الحبيب في باب الباب الخامس وهو القصر يتعلق قصر ذكرنا له في اصطلاح البينانيين تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص يكون بطريق مخصوص صلح البينانيون عليه فيما يأتي من ادوات القصر لذلك عرفه بقوله - [00:00:28](#) امر مطلقا بامري هو الذي يدعونه بالقصر. ثم قسم لنا قسم عندهم في الاصلاح الى قسمين اثنين ثالثا لهم قصر موصوف على صفتة. وقصر صفة على على موصوف. قصر موصوف على صفة قد يكون - [00:00:48](#)

بالموصوف يعني يكون القصر في في الموصوف. يقصر قصر الموصوف على الصفة والاوصفاف بان يكون قصر صفة او صفات على موصوف واحد. الاول قصر الموصوف على الصفة قالوا بان يجعل الموصوف مختصا - [00:01:08](#)

بالصفة لا يتعداها الى غيرها. يجعل الموصوف مختصا بصفة ما ثم هذه الصفة لا يتعداها الى الى غيرها ولكن يجوز ان تكون تلك الصفة لموصوف اخر. وقصر الصفة على الموصوف. قالوا بحيث لا تتعدى تلك الصفة - [00:01:28](#)

او صفات ذلك الموصوف الى الى غيره. لكن يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات صفات اخرى. هذا هذان قسمان رئيسان الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ينقسمان الى حقيقي واضافي حقيقي واضافي والاصل - [00:01:48](#) الحقيقة تقابل بالمجاز ولكن سمي اضافيا باعتبار غيره يعني بالنسبة الى غيره. ولذلك سماه السيوطي رحمة الله سماه المجازي الحقيقي ومجازي والاظافي ومجازي لانه يقابل الحقيقة حقيقي هذا نسبة الى الى الحقيقة ومعلوم ان - [00:02:08](#) ان الذي يقابل الحقيقة انما هو هو المجاز. وهو اي القصر بقسميه حقيقي. كما اضافي اي كما هو صافي اي انه حقيقي في بعض التراكيب ويكون اضافيا في بعض التراكيب الاخرى. وتخصيص الشيء - [00:02:28](#)

بالشاي كما قال بعضهم بحسب الحقيقة ونفس الامر. يعني الذي هو الحقيقي تخصيص الشيء بالشيء اذا اردنا التقسيم العام تخصيص الشيء بشيء اما ان يكون بحسب الحقيقة ونفس الامر. بالا يتتجاوزه الى غيرها اصلا وهذا هو الحقيقي. خص شيء - [00:02:48](#) ولا يتتجاوزه الى غيره. انما زيد العالم. اذا خص العلم في زيد وغير زيد ليس بعالم. ليس بعالم هذا اذا كان بنفس الامر والحقيقة. او بحسب الاظافة بالنسبة الى شيء اخر. بالا يتتجاوزه الى ذلك الشيء - [00:03:08](#)

وان امكن ان يتتجاوزوا الى شيء اخر. الى شيء اخر. والمراد بالاظافة الى المجازي ان يكون باعتبار موصوفين او صوفيين محصورين او باعتبار صفتين او صفات محصورة. ليس على الاطلاق وانما يكون فيه قصر باعتبار موصوفين - [00:03:28](#) عندنا مجموعة خمسة انما العالم زيد من هؤلاء الخمسة. وليس المراد انما العالم زيد من كل الامة. لا. هذا صار حقيقة اذا كان باعتبار عدد محصور في الموصوفين حينئذ صار اضافيا اي بالنسبة الى هؤلاء الخمسة انما - [00:03:48](#)

عالم زيد انما زيد العالم فقط ما عداه فهو موصوف بالجهل. وهو حقيقي كما اضافي ثم قسم لك الاضافي الى نوعين قسم لك الاضافي الى الى ثلاثة انواع. قصر قلب وقصر - [00:04:08](#)

وقصر افراده. وقصر افراده. قال لقلب هذا متعلق بقوله اضافي كما اضافي. كائن لقلب او وهو لقلب يعني يصح ان يكون خبرا مبتدأ محدود و هو اي نظافي لقلب او تعين او - [00:04:28](#)

يعني ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة. يكون قصر افراد وقصر تعين وقصر قلبه قلب الاضافي يكون لقلبه. يعني لقلب اعتقاد

المخاطب. لقلب اعتقاد المخاطب او تعين المقصود عليه عند التردد. تعين المقصود عليه عند التردد -

00:04:48

او افراد اي افراد المقصور عليه ردا على معتقد الشركة على معتقد الشركة. اذا يكون القصر بنوعيه الظافي قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ينقسم الى قلب او افراد او تعين هذه الثلاثة الاقسام تكون في قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف - 00:05:18

اذا تكون سته الامثلة ثلاثا في اثنين بستة. لقلب الظافي يكون لقلب يعني لقلب اعتقاد المخاطرة. لقلب اعتقاد المقاوط. قصر الموصوف على الصفة لو قيل ما زيد الا كاتبه. ما زيد الا الا كاتب - 00:05:48

اذا قيل بان القلب هنا يكون لقلب اعتقاد المخاطب. اذا لقلب اعتقاد المخاطب هذا يكون في ماذا؟ يكون في من اعتقاد الموصوف بالصفة هو كذا اعتقاد ان العالم زيد وانت تقلب له هذا الاعتقاد فتقول ما العالم الا عمرو هو اعتقاد - 00:06:08

هذا ان زيدا هو العالم فتقلب اعتقاده تقلب اعتقادهم. اذا قصر القلب لقلبه ما عند المتكلم يعني المتكلم هو الذي قلب اعتقاد المخاطب. المتكلم هو الذي اتى باسلوب الحصر والقصر لقلب ما عند - 00:06:38

المخاطرة هذا قصر ماذا؟ قصر القلب. قصر القلب سمي قلبا لقلبه ما عند المتكلم. وهذا يكون في قصر موصوفي وقصر الصفة. في قصر الموصوف على الصفة او في قصر الصفة على على الموصوف. اما الاول فكقولك ما زيد - 00:06:58

الا عالم لمن اعتقاد ماذا؟ اعتقاد ان زيدا جاهم. اعتقاد ان زيدا جاهم هذا المخاطب. وقلت ما زيد الا عالم هنا قصرته على ماذا؟ على العلم وقلبت ما في قائد المخاطبة لانه يعتقد ضد العلم وهو الجهل. تقول ما زيد الا عالم لمن اعتقاد انه - 00:07:18

جاهم هنا قدم زيد علمنا انه قصر موصوف على على صفتة. قصر الصفة على الموصوف ما العالم الا زيد هذا لمن اعتقاد ان العالم عمر قلبت اعتقاده هو يعتقد ان العالم عمرو. فقلت ما العالم الا زيد - 00:07:48

ما العالم الا زيد. هذا يسمى قصر قلب. قد يكون قصر قلب في موصوف على صفة او في صفة على على الموصوف يكون المخاطب يعتقد صفة في محله والمحل ليس اهلا للصفة او ليست - 00:08:08

صحيحة في محلها. حينئذ تقلب له ذلك المحل. او يعتقد ان المحل متصرف بصفة وليس الامر كذلك. حينئذ تأتي قصر ويسمى قصر القلب قصر القلب يكون لقلب اعتقاد المخاطب. يكون ماذا؟ لقلب اعتقاد - 00:08:28

المقاطعة. هذا يشترط فيه يوجد تنافي الوصفين. لا بد من الوصفين الذي تثبته او تنتفيه لابد ان يكون بينهما تنافي لان الصفات قد تجتمع وقد تتنافى اليه كذلك؟ صفات قد تجتمع وقد - 00:08:48

العلم والشعر يجتمعان يجتمعان كتاب الشعر كتابه عن النثر. هل يجتمعان؟ قل يجتمعان لكن القيام والقواعد. ما يجتمعان. النوم والاستيقاظ العلم والجهل لا يجتمعان. اذا ليس كل الصفات يمكن ان تكون الشركة فيها. وليس كل الصفات يمكن ان يعتقد المخاطب - 00:09:08

اتصف الموصوف بظدها حينئذ لابد ان ننظر الى عين تلك الصفات والموصوفين. اذا نقول شرط قصر القلب ان يوجد تنافي الوصفين. حتى يكون المنفي في قولنا ما زيد الا قائم كونه قاعد - 00:09:38

او مضطجعة ونحو ذلك. لا كونه ابيض او اسود. اذا قيل ما زيد الا عالم او ما العالم الا زيد لمن اعتقاد انه اذا بين الصفتين تنافي. كذلك ما زيد الا عالم لمن - 00:09:58

اعتقد انه جاهم ما العالم الا زيد لمن اعتقاد ان العالم عام. اذا لا بد ان يكون بين الصفتين التي تنافي وهي في اعتقاد المخاطب وبين الصفة المثبتة من جهة المتكلم لابد ان يكون بينهما تنافي لابد ان يكون بينهما تنافي اذا شرط - 00:10:18

قصره قلبا ان يوجد تنافي الوصفين. حتى يكون المنفي حتى يكون بالرفع. حتى يكون المنفي في كوننا ما زيد الا قائم كونه قاعدة. الذي نفي ما زيد الا قائم. هذا لمن اعتقاد انه قاعد - 00:10:38

لان القيام والقواعد ضده. او مضطجعا ونحو ذلك لا كونه ابيض او اسود لقلب نوم تعين هذا تعين المقصود عليه عند عند

التردد عند تردد. وهذا قصر التعبيين اعم. من قصر الافراد ومن قصر القلب. اعم منها. لماذا؟ لانه قد - 00:10:58

تكون بين الوصفين تناف و قد لا يكون. لا يشترط فيه ان يكون بينهما تنافي او لا. فهو اعم من قصر القلب لان قصر القلب يشترط فيه ان يكون بين الوصفين التنافي. وقصر الافراد يشترط فيه الا يكون بينهما تنافي. كما سيأتي - 00:11:28

تعبيين او افراد او افراد. اذا قصر التعبيين اعم من ان يكون الوصفان فيه متنافيا او لا؟ ولذلك قالوا كل ما يصلح ان يكون مثلا لقصر الافراد او القلب صح ان يكون لقصر التعبيين من غير عكس. لان قصر القلب - 00:11:48

يشترط فيه ان يكون تناف بين الوصفين. قصر الافراد يشترط فيه الا يكون تناف بين الوصفين قاصر التعبيين اعم لا يشترط. اذا كل ما صح ان يكون مثلا لقصر الافراد او القلب - 00:12:08

صح ان يكون قصر تعبيين من غير عكس. من غير عكس. يعني ليس كل ما صح ان يكون مثلا للتعبيين. صح للافراد. لان الافراد يشترط فيه عدم تنافي. والتعبيين قد يكون بينهما تنافي. والقلب يشترط فيه التنافي بين الوصفين. حينئذ - 00:12:28

قد يكون المثال في التعبيين عدم تنافي بين وصفين. كل ما يصلح ان يكون مثلا لقصر الافراد او القلب يصلح ان يكون مثلا لقصر التعبيين من غير عكس من غير عكس لان التعبيين اعم لا يشترط التنافي بين الوصفين ولا عدم التنافي - 00:12:48

قلب نو تعبيينا وافراده. الافراد يعني افراد المقصود عليه. ردا على معتقد الشركة. وشرط الافراد عدم التنافي تنافي الوصفين عدم تنافي الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى تكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه -

00:13:06

هنا عندنا شركة عندنا اعتقاد شركة لاننا نقول قصر الافراد ما المراد به؟ ردا على معتقد الشركة اما ان يعتقد موصوفين شركة موصوفين في صفة واحدة اما ان يعتقد شركة - 00:13:36

موصوفين في صفة واحدة او صفتين في موصوف واحد ان من يعتقد شركة موصوفين في واحدة يعتقد زيد وعمره عالمين فتقول ما العالم الا زيد هذا قصر ماذ؟ قصر افراد لانه اعتقد - 00:13:56

الشركة شركة ماذ؟ شركة موصوفين في صفة واحدة. وقد يعتقد ان زيدا عالم وشاعر فتقول ما زيد الا شاعر. هنا اعتقد ماذ؟ اعتقد الشركة في في صفتين في موصوف واحد. في موصوف - 00:14:16

اذا نقول شرط قصر الافراد عدم تنافي الوصفين. لماذا؟ ليصح اعتقاد المخاطب اجتماعهما في الموصوف حتى تكون الصفة المنفية بقول نما زيد الا شاعر كونه كاتبا لانه يعتقد ان الزيد شاعر وكاتب. لو كان يعتقد ان زيد شاعر ومفحم يعني عاجز عن - 00:14:36

هذا يصح ما يتأتى لماذا؟ لوجود التنافي بين الصفتين. ولا يمكن ان يعتقد المخاطب في ذهنه ان زيد متصرف في الشعر والعجز عن عن الشعر. ولذلك قالوا اذا اعتقد هذا وهو كونه مفحم حينئذ يكتفى بان - 00:15:06

قال هو شاعر ولا يحتاج ان نزيد فناتي بجملة تدل على القصر. فاذا قيل هو شاعر حينئذ اثبت للمخاطب بان زين ليس مفحم بل هو شاعر ولا يحتاج ان نقول ما زيد الا شاعرا الا لمن اعتقد في نفسه اتصاف - 00:15:29

بالشاعرية والكتابة. اذا قصر الافراد يشترط فيه عدم تنافي الوصفين لان المخاطب يعتقد اجتماعهما في زيد. ولا يمكن ان ان يعتقد الصفة وضدها انهما مجتمعان في زين هذا باطل. ولا - 00:15:49

تصور وجوده في ذهن مخاطب يصح الخطاب معه فلا يصح ان يعتقد ان زيدا شاعر ومفحم وهو عجزه عن ان الشاعر اذا الذي يصح نفيه واثباته لابد ان يكون بينهما اشتراكا. لابد ان يكون بينهما اشتراك. لا كونه مفحم اعادة - 00:16:09

اذا عن الشعر لان ذلك ينفيه قولنا هو شاعر بلا قصد. لا يحتاج ان نقول ما زيد الا شاعر. نقول هو شاعره ويكفي ودائما عندهم ان ما زاد عن القدر الذي يحتاج اليه يعتبر حشوة - 00:16:29

ولذلك لو زيدت جاء رجل لو قال جاء الرجل دون ان ينوي فائدة او نكتة صارت ال هذه حشوة وهذا صحيح صارت حشوا. اذا لان ذلك ينفيه قولنا هو شاعر بلا قصر. والسامع لا يمكن ان يتخييل اجتماعه - 00:16:46

في ذهنه بخلاف ما لا ينافي الشعر كالكتاب ونحو ذلك. اذا قصر القلب يشترط فيه ها تنافي الوصفين. قصر التعبيين يشترط فيه لا

يشرط فيه قد يكون بين وصفين تنافي وقد لا يكون. قصر الافراد يشترط فيه عدم التنافي بين -

00:17:06

بين الوصفين فكل ما صح مثلا لقصر الافراد والقلب صح لقصر التعيين من غير عكس. من غير عكس. لأن العكس اعم. حينئذ يصح بالتنافي امتنع قصر الافراد. ويصح بعدم التنافي. فيصح قصر الافراد. اذا صح اذا كان المثال -

00:17:36

بالتعيين والاصل فيه هل يصح ان يكون قصر قلب لكن لا يكون قصر افراد. واذا لم يكن بينهما تناف حينئذ -

00:18:03

يكون قصر الافراد يمكن ان يكون قصر القلب ويعني قصر افراد. اذا قصر الموصوف على الصفة وهو اظافي وقصر قصر القلب ويجوز قصر الافراد. قصر الافراد. لقلب او تعيين او افراد كانوا ترقابي اذا قصر الموصوف على الصفة وهو اظافي وقصر الصفة على الموصوف وهو كلاهما ينقسمان الى قصر افراد وقلب وتعيين. واذا اردنا ترتيبها نقول قصر الموصوف على الصف -

00:18:23

وهو اظافي نحو ما زيد الا كاتب. ما زيد الا كاتب. زيد قدمناه. فعلمنا انه قصر موصوف. لأن الذي يقدم هو الذي يكون عنوانا. قصر موصوف على صفتة، ما زيد الا كاتب لمن اعتقاد الشركة. يعني -

00:18:53

الوصفين في موصوف واحد شركة ها وصفين في موصوف واحد اعتقاد اتصافه بماذا بالكتابة والشعر مثلا. فمراد المتكلم ان زيدا لا يتعدى الكتابة الى الشعر خاصة. لا انه لا يتعداه -

00:19:13

الى جميع ما عدتها كما ذكرناه السابق في الاظافي. الثاني قصر الصفة على الموصوف وهو اظافي مكاتب الا لمن اعتقاد شركة موصوفين في صفة واحدة. وهنا اعتقاد ماذا؟ اشتراك عامر وزيد في الكتاب -

00:19:33

فالمراد حينئذ من المتكلم ان الكتابة مقصورة على زيد لا تتعداه الى عمرو ولا الى جميع من عادا زيد وهذا يسمى قصر افراد في المثالين لانه اعتقاد الشركة شركة موصوفين في صفة واحدة او صفتين في موصوف -

00:19:53

واحدة هذا يسمى قصر افراد في المثالين السابقين لقطع الشركة التي اعتقادها المخاطب وهنا عنون له بعضهم بتخصيص شيء دون شيء. من ضربي قصر الموصوف والصفة او الصفة على الموصوف. لأنهم قسموا القصر عموما الى قصر شيء -

00:20:13

دون شيء او قصر شيء ما كان شيء. قصر شيء دون شيء او قصر شيء مكان شيء قصد شيء دون شيء. هذا خاص بقصر الافراد. لانك تقصر احدى الصفتين دون الاخر. او تقصر احدي -

00:20:33

احد الموصوفين دون الاخر. دون دون الاخر. واما قصر القلب فقصر الموصوف على الصفة وهو كما ذكرناه ما زيد الا عالم لمن اعتقاد انه جاهل. وقصر الصفة على الموصوف وهو اضافي ما العالم الا زيد -

00:20:53

كل من اعتقاد ان العالى مع عمرو. وهذا يسمى تخصيص التخصيص بشيء مكان شيء من ضربي كل منهما فالخاطب به هو من اعتقاد عكس الحكم الذي اثبته المتكلم. وهذا يسمى قصر القلب. اعتقاد المخاطب -

00:21:13

عكس الحكم الذي اثبته المتكلم. فحينئذ حصل التخصيص بشيء ما كان شيء. شيء مكان شيء. هو يعتقد المخاطب طبعا المخصوص بالعلم زيد. فجاء المتكلم اثبت له نقىض الحكم. قال ما العالم الا عامر؟ قال اما عنده -

00:21:33

واولى نقول قلب ما عنده من من الحكم. قصر التعيين هذا يكون في قصر الموصوف على الصفة وهو اضافي نحو ما الا قائم. ما زيد الا الا قائم. لمن تردد في قيامه وقعوده. تردد في قيامه -

00:21:53

وقعوده. فقليل له ما زيد الا قائم. وقصر الصفة على الموصوفة هو اضافي في قصر التعيين ما قائم الا زيد لمن تردد ان القائم هل هو زيد او عمرو؟ هنا ماذا -

00:22:13

يحتاج الى تعيين او لا؟ استوى الامر ان عند المخاطب او لا؟ ايش سوى الامر؟ فحصل التردد. فحصل اذا التعيين يكون لمن لمن جسم بالحكم او تساوى عنده الامر او تردد عنده الامر ان الثاني. لا يكون لمن قطع بالحكم -

00:22:30

خلاف قصر القلب او الافراد. ولذلك قالوا ان تساوى الامر عند المخاطب بمعنى انه متردد غير حاكم من على احدها بعينه ولا باحدى الصفتين بعينها فهو قصر تعيين. فهو قصر تعيين -

00:22:50

دينه ما هو غير معين عند المخاطب. اما من جهة الصفة لموصوف واحد تردد هل زيد قائم ام قاعد قيل لهما زيد الا قائم. تردد من القائم هل هو زيد ام عمرو؟ قطع بالصفة ولكنه تردد في الموصوف. فيقال له ماذا - [00:23:10](#)

ما قائم الا الا زيد. لانه يعلم يعلم الصفات. فانما ترقى بالاستعداد. فانما ترقى بالاستعداد هذا يصح مثال لاي شيء لها فانما ترقى بالاستعداد. كانما هذه اداة من ادوات القصر ترقى يعني ترتفع الى - [00:23:30](#)

من استعداد قال للشرح لذلك الترقي بالجذ والحزن والتقوى. يعني لن ترقى في العلا الا بالاستعداد. تستعد بالحزن والارادة والهمة والعمل الصالح والعلم النافع. اذا انحصر ماذا في ماذا؟ ما ما وجه الحصر هنا - [00:23:58](#)

نعم حصل الترقي في الاستعداد. اذا المراتب العليا هذى لا يوصل اليها الا بالاستعداد. طيب هل يكون قصد قلب مم هل يصح هل يصح ان يكون قصر قلبي يصح لمن اعتقد والعكس ان التلقي يكون لا لا يكون بالاستعداد ممكنا - [00:24:23](#)

ويظن ان العلم يأتي مع النوم. ممكنا؟ لا الاعتقاد موجود او لا ممكنا يعتقد ان العلم مع النوم. يأتي مع النوم. قل لا انما ترقى بالاستعداد اذا انقلبنا هل يأتي بقصر الافراد؟ يأتي نعم - [00:25:09](#)

اذا شرك اعتقاد الشركة في الصفتين ممكنا يحصل الانسان على العلم بالترقي مع النوم يجوز عندهم يمكن ينام شهر ويستيقظ اسبوع ويظن انه قد يصل حينئذ نقول هذا فيه قصر افراده قصر افراده تعين لمن تردد لمن؟ لمن تردد - [00:25:35](#)

يمكن ان يصلح ان يكون هذا المثال لي للجميع. قد يصلح ان يكون مثلا واحدا للجميع. كأنما ترقى بالاستعداد فكانما ترقى انما هذه ذات حصر ترقى بالاستعداد. اذا انحصر الرقي في الاستعداد. لا رقيا - [00:26:02](#)

الا باستعداده كانه قال هكذا. لا رقية لا مراتب عليا لا وصول الى الدرجات العالية او العليا الا بالاستعداد ثم قال وادوات القصر الا انما عطف وتقديم كما تقدم. اي الامور التي - [00:26:22](#)

فيده وتدل عليه. سبق ان القصر ما هو؟ تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. ما هو هذا الطريق؟ لا بد ان يكون متبنا ومسلوكا ببلسان العرب. لانه قد يكون التخصيص اعم كما قلنا التخصيص قد يخصصه بالمحبة في قلبه. لا يسمى تخصيصا - [00:26:42](#)

عند عند البيانية لانه ليس امرا ظاهرا والكلام في الملفوظات هذا امور باطنة حينئذ نقول لا بد من طريق يسلكه والمتكلم ليفيد ما يخصص به الشيء بالشيء. ولذلك قد قيدهم بقولهم بطريق مخصوص. هذا الطريق هو الذي اشار - [00:27:02](#)

الى بقوله وادوات القصر. وادوات القصر ادوات جمع اداة. والاداة اعم من ان يقال حروف القصر واعم من ان يقال اسماء او افعال فيصدق على الكل. كما يقال ادوات النفي والنفي قد يكون بباء وقد - [00:27:22](#)

بليسليس كذلك؟ قد يكون بما ما زيد قائمها وليس زيد قائمها حصل النفي بما وهو حرف وحصل النفي ليس وهو فعل. اذا ادوات القصر اي الامور التي تفيده وتدل عليه. القصر له طرق شتى - [00:27:44](#)

وذكر الناظم هنا اربعة لانها اشهر. اشهر ما يذكر هو هذه الاربعة الا انما عطف وتقديم. ذكر اربعة وهي اكثر من هذى كثيرة جدا وذكرها واقتصر عليها لشهرتها وليس مخصوصة فيها لماذا؟ لان القصر قد يكون - [00:28:04](#)

في تعريف المسند زيد العالم ليس كذلك؟ زيد العالم حصل ان كان فيه خلاف حصل نوع قصر وهو قصر زيد في العلم او قصر العلم على زيد قصر المسند اليه في في المسند. بتعريف المسند وبتوسط ظمير الفصل بينه وبين المسند اليه زيد هو عالم - [00:28:24](#)

هو هذا ضمير فصل. حينئذ ماذا افاد؟ افاد القصر والحصر وهذا سبق معنا. واولئك هم المفلحون اوئلئك المفلحون. مبتدأ وخبر هم هذا ضمير فصل لا محل له من العراق. زاد القصر - [00:28:50](#)

لماذا لان القصر حصل بتعريف المسند المفلحون بال فحصل لو قال اوئلئك المفلحون حصل اوئلئك هم المفلحون. تأكيد لهذا القصر. زيد هو قائم. حصل القصر بهوى. لانه لم يعرف المسند لم يعرف المسند. اذا قد يحصل القصر بماذا؟ بتوسط ظمير الفصل بينه وبين المسند اليه. ولم يذكره - [00:29:10](#)

المصنفون تبعا لاصله لاختصاصهما بما بين المسند اليه والمسند وسبق انه اخر هذا الباب بعد المسند اليه متعلقات لان القصر يكون ايضا في المتعلقات. مع التعرض لهم فيما سبق بخلاف العطف واحد تقديم لانه اشار في - [00:29:43](#)

فسبق انه قد يعرف المسند وذكر ايضا ضمير الفصل لافادة القصر والحاصل بخلاف العطف والتقديم فانهما وان سبق لكتههما يعمان غير المسند اليه والمسند. في الدار زيد كأنه قال لا احد فيها. كأنه - 00:30:03

قال لا احد فيها وقد يكون على جهة المبالغة انه لم يعتد باحد اصلا. في الدار زيد لانه قدم المسند على المسند اليه نقول في الدار رجل لقيل قد لا يفاد منه او يستفاد منه القصر. لان التقديم من اجل التسويق ليبيتني النكرة. اما - 00:30:23

يقول في الدار زيد حينئذ من جهة التسويق الابتداء بالمبتدأ لا بتقديم الخبر. لانك تقول زيد في الدار مهتما وخبر في الدار زيد قدمت ما حقه تأخير افاد القصر والحصر افاد القصر والحصر ومن طرق - 00:30:43

اصل التصريح بلفظ الخصوص والقصر. قاله بعض ونفاه اخرون. زيد مخصوص بالقيام جئت باسم مفعول من خاصة ومقصور عليه القيام ونحو ذلك ونحو اذا هي كثيرة ولكن ذكر اربعة منهم - 00:31:03

الانها هي المشهورة وادوات القصر الا الا الاستثنائية وليس على اطلاقها بل هي بعد يعني الا بعد النفي. وما بالا او بانما. وما بالا حينئذ نقول ما الا ما زيد الا قائم. اذا جاءت الا بعد النفي. هذا مقصوده الا ليست استقلالا. وانما هي بعد النفي - 00:31:23

ولو وحدها لا تفيد القصر والحصر. اذا اول طرق الحصر هو القصر التي ذكرها الناظم هنا النفي باحد اخواته مع الا الاستثنائية. هذا مراده ان النفي باحد ادواته سواء كان باسم او ب فعله. ليس - 00:31:53

شقايم الا زيدا صحيح؟ يمكن ما القائم الا زيد حينئذ نقول حصل النفي بماء وهي حرف وحصل بليس وهي فاذا نفي باحد ادواته مع الا الاستثنائية كقولك في قصر الموصوف على الصفة افراد - 00:32:13

ما زيد الا شاعر. ما زيد الا شاعر. لمن اعتقاد ماذا ان زيد متصف شاعرية والكتابة. ولذلك صار قصر افراد. هنا قصر على صفة واداته ما والا ما زيد الا شاعر قصر موصوف على صفة - 00:32:39

وهو قصر افراد قصر افراد وصيغة والاداة التي استعملت في القصر ما والا الا الاستثنائية سبقها نفي وقلبا ما زيد الا قائم لمن اعتقاد انه قاعد. نعم. لمن اعتقاد انه قاعد. هذا قصر قلب ما زيد الا الا - 00:33:09

لقائم وتحقيق القصر فيه انه اذا قيل ما زيد ما زيد ما زيد النفي لا يتوجه الى الى الذات. لان الذات لا تنفي الذات لا تنسى. ولا يتوجه الى الصفات الالازمة - 00:33:35

الطول والعرض ونحو ذلك. وانما يتوجه الى الصفات التي صار قصر موصوف على صفة اظافية باعتبارها. لاننا ذكرنا ان قصر الموصوف على الصفة والعكس الاظافي هذا لا بد ان يكون المقام يقتضي هذا - 00:33:58

حينئذ لو كان الحديث في انصاف زيد بصفتين حينئذ ما الذي نفي؟ ما زيد نقول لا يتوجهن في ولا يتوجه الى الصفات غير المذكورة باعتبار الاظافية. وانما شمل الكتابة والشاعرية. دخل - 00:34:18

فاذما قلت الا شاعر حصل القصر حصل القصر باخراج الكتابة بقولك الا ولذلك قالوا في هذا الترتيب تحقيق القصر فيه اذا قيل ما زيد توجه النفي الى صفتة لا ذاته لا الى ذاته - 00:34:38

ولذلك قال اصوليون هناك لا صلة لمن لم يقرأ هنا النفي للذات او النفي للحقيقة الشرعية. الحقيقة الشرعية وهو حكمها اللازم لها. اما ذاتها وقد توجد ولقد يقوم بركع ويسجد. لكن وجود هذا كعدها لا يلتفت اليه الشارع. وانما المنفي هو الحقيقة الشرعية. الحقيقة لا - 00:34:58

وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نقول هذا ماذا؟ لا وضوء كامل يعني. لا وضوء يعني لا حقيقة شرعية كاملة اذا يتوجه النفي الى صفتة لا الى ذاته. لان نفس الذات يمتنع نفيها. وانما ينفي - 00:35:24

ولا نزاع في طوله وقصره ونحوهما من صفاته الالازمة التي لم يقع فيها نزاع وانما النزاع في كونه شاعرا او كاتبا. من اين اخذنا هذا النزاع باعتبار الواقع لاننا نقول قصر اضافي يعني بالنسبة بالنسبة الى شيء اخر هذا بالنسبة - 00:35:44

لشيء اخر لا يؤخذ من لفظ القصر. لو قال قائل ما زيد الا شاعر. ما نقل اليها من الذي يخاطبه؟ وماذا يعتقد وانما نقف مع اللفظ نفسه لذلك نقول يجوز ان يكون قصر افراد ويجوز ان يكون قصر قلب. وما الذي يعنيه؟ هو يخاطب واحد فقط - 00:36:13

ه؟ ما الذي يعين هذا او ذاك؟ نقول المقام. نقول المقام. فحينئذ اذا قيل توجه الصفتين كونه شاعر وكاتبة. لماذا سميانا شاعر وكاتبة؟ من اين جئنا بالصفتين هذه؟ نقول المقام. نقول المقام - 00:36:33

تنزارع انا وانت او تعتقد انت ان زيد عالم ومحدث او مفسر اقول ما زيد الا مفسر اذا حصل نزاع وحصل خلافه حصل اخذ وعطاء وثم مخاطبة الى اخره. اما اللفظ لوحده ما يتأنى هذا. والا لماذا سمي اضافيا؟ لان الخطاب والكلام - 00:36:53

انما يوجه الى مخاطب اذا ما في ذهن المخاطم معتبر في قولنا ما زيد الا كاتب. والنظر هنا باعتبار ما في ذهن المخاطبة لهذا في كونه شاعر او كاتب لان بعضهم يقول لماذا قال شاعر وكاتب؟ لماذا يقفون مع هاتين الوصفين؟ نقول لان المقام يقتضي - 00:37:13 هذا تناولهما النفي فاذا قيل الا شاعر جاء القصر. لا ما زيد نفي كونه شاعر وكونه كاتبا. فاذا قيل الا شاعر حصل القصر. حصل القصر. وفي قصر الصفة على خسوف بقلها والنفي افرادا مشاعر الا زيد. مشاعر الا زيد. هذا قصر ماذا - 00:37:33

قصر افراد قصر صفة على موصوف افرادا مشاعر الا زيد. لمن اعتقد شرکة وهل يصح ان يكون قصر قلب كيف انه ها؟ لا ان غير زيد هو الشاعر. نعم. ان غير زيد ان عمرا انه شاعر. نعم. وتحقيق القصر فيه انه متى قيل ما شاء - 00:38:03

اعر فادخل النفي على الوصف المسلم ثبوته. المسلم ثبوته. اعني الشعر لغير من الكلام فيهما كزيد وعمرو مثلا توجه النفي اليهما فاذا قيل الا زيد ما شاعر هذا يرى ان زيد وعمرو كل منهما شاعر. زيد وعمر كل منهما شاعر. اذا اشتراك موصوفين في صفة واحدة. فقلت - 00:38:49

مشاعر نفي زيد وعمرو الا عمرو اثبتت الشاعرية لعمرو اذا النفي باحد ادواته مع مع الاستثناء. ادوات القصر الا انما يعني وانما انما بالكسر بكسر الهمزة اثبتته الجمهور ونفاه كثير. اليس متفقا عليه؟ ما والا هذا متفق عليه. متفق عليه انه - 00:39:19

ها من ادوات القصر. بل هو اعلى درجات القصر. اعلى درجات القصر. ولذلك جاء عليه قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا الا ليعبدون وما عدا فهو فيه خلاف. انما اثبتته الجمهور ونفاه كثير. نفاه كثير. ويكون - 00:39:49

في قصر موصوف على الصفة انما زيد قائم قصر الموصوف على على الصفة انما زيد قائم قصر افراد او قل قال انما زيد قائم. هذا لمن اعتقد ان زيد قاعد. فتقول انما زيد قائم. قالوا - 00:40:12

اثبات قيام زيد ونفي ما سواه من القعود ونحوه. وهذا في قصر القلب. واما الافراد فنحن انما الله الله واحد. انما الله الله. هذا قصر موصوف على صفة. الله جل في علاه - 00:40:45

مقصور على الوحدانية. الله معبد هذا قلب او افراد. يحتمل نعم يحتمل. لمن اعتقد الشرکة يقول له انما الله الله واحد هذا تأكيد او اعتقد ان الله جل وعلا ان المعبد غير الله. حينئذ يأتي انما الله الله. فيثبت له نقىض الحكم - 00:41:05

ما تكلم به المتكلم. وفي قصر الصفة على الموصوف انما قائم زيد لاثبات قيامه ونفي ما سواه من قيام عمله ونحوه. وهذا افرادا وقلبا. انما قائم زيد. هذا في قصر الصفة على على الموصوف - 00:41:35

لن يكون انما تكون اداة من ادوات القصر وتدخل القصر بنوعيه. القصر بنوعيه. الا عطف يعني وعطف الا وانما باسقاط الواو حرف العطف. وعطف هل هو مطلق كل حرف عاطف ام انه خاص؟ نقول خاص ومقصودهم عطف بلا او ببل. هذه او تلك كل من - 00:41:55

ثم يحصل به به الحصر والقصر. ولكن هذه فيها خلاف. فيها فيها خلاف. ولذلك النحات اذا ذكروا هذه المسائل تعرضوا لقصر القلب والتعيین والافراد يتكلمون هناك عن هذه الانواع الثلاثة. لماذا؟ لانها مرتبطة بها لان بل و - 00:42:25

ماذا؟ ولا ايه بل ولا هذه تعتبر من ادوات القصر. حينئذ تنزل على الانواع ثلاثة انواع الثلاثة. اذا عطف يعني بلا او ببل. واختلف في لكن. العطف بلا كفول في قصر موصوف على الصفة افرادا زيد شاعر لا كاتب. زيد شاعر لا كاتب - 00:42:45

هذا قصر ماذا؟ قصر الموصوف على الصفة. افرادا زيد شاعر لا كاتب. افرادا لمن اعتقد ماذا الشرکة لمن اعتقد الشرکة اما في الصفة او صفتين لموصوف او موصوفين في صفة واحدة اما هذا - 00:43:15

او ذاك. وقلب النحو زيد قائم لا قاعد زيد قائم لقاعد. لانه اتي بنقىض القيام. زيد قائم لا قاعد. فالمنفي ما هو؟ ما يعتقد المخالف

والمحبت هو ما تكلم به المتكلم. لمن يعتقد العكس فان لا العاطفة نفت في - [00:43:35](#)

الكتابة عن زيد وقد اثبتت له الشعر فحصل قصر زيد على الشعر وعدم مجاوزته الكتابة زيد شاعر لا كاتب قصرت زيد على الشاعرية ونفيت عنه صفة الكتابة. صفة الكتابة. وفي الثاني زيد قائم - [00:44:01](#)

قاعد نفت لا القعود عنه. وقد اثبتت له القيام اولا فحصل قصره على القيام. وقلبت اعتقاد المخاطب كونه قاعدا او بيل عطف بيل. اي القصد يكون بيل وهو حرف قصر الموصوف على الصفة قال بن ما زيد قائما بل قاعد ما زيد قائما بل قاعد. هذا قصر ماذا - [00:44:21](#)

ها انت تنظر في الصفتين متنافيتان او لا؟ متنافيتان اذا يكون قصر قلبي ان التنافس يكون من شرط قصر القلب. فيقلب الحكم الذي عندهم. عالم زيد لمن اعتقد انه جاهل - [00:44:51](#)

اذا ما زيد قائما بالقاعد هذا قلب. ما عمرو شاعرا بل زيد. ها قصر ماذا؟ ما عمرو شاعرا بل زيد هذا افراد نعم قصر افراد لانه اعتقاد اشتراك موصوفين في صفة واحدة. اعتقاد ماذا؟ شركة موصوفين شخصين - [00:45:14](#)

في صفة واحدة اعتقاد ان زيد وعمرو كل منه مشاعر. والامر ليس كذلك بل هو واحد منها. فقيل ما عمرو شاعرا بل زيد وفي قصر الصفة على الموصوف افرادا وقلبا ما زيد قائما بل قاعد. ما زيد قائما بل - [00:45:44](#)

القاعدة عطف وتقديم عطف وتقديم. اقدم لماذا نعم اين احسنت هذا سبق معنا وتقديم اي تقديم لما حقه التأخير وهذا يكون في مسند ويكون في متعلقات الفعل. في المسند مثل ماذا - [00:46:04](#)

تميمي انا نسيتموه؟ ها تميمي انا هذا قصر او لا انا تميميا يعني لا ينتسب الى قبيلة اخرى تميمي انا نقول تميمي هذا خبر مقدم وانا هذا مبتدأ تقديم ما حقه التأخير افاد القصر هنا. افاد القصر - [00:46:32](#)

زيدا ضربته اي لا غيره لا لا غيره. ما ضربت الا زيدا. هذا بما والا في متعلقات الفعل وهنا الكلام في التقديم. زيدا ضربت اياك نعبد اياك نستعين اي لا غيرك - [00:47:00](#)

لا لا غيره. اذا وتقديم لما حقه التأخير كما تقدم يعني كما في تقديم المسند على المسند اليه من جعله مفيدة لقصر المسند اليه عليه. عليه اذا هذه اربعة ادوات ذكرها الناظم رحمة الله تبعا - [00:47:24](#)

الاصل الا ومراده استثنائية بعد النفي وانما هو عطف وتقديم تقديم لما حقه التأخير. التقديم يفيد القصر بالفحوى. يعني بمفهوم الكلام بمفهوم الكلام. اي اذا تأمل في فيه صاحب الذوق السليم فيه فهم القصر. صاحب الذوق السليم اذا تأمل فهم القصر منه تميمي انا - [00:47:44](#)

اياك نعبد من ان يتأمل يفهم انه لا يعبد الا الا الله. ولو لم يعرف اصطلاح البلغاء في ذلك ولو لم يعرف اصلاح البلغاء في ذلك. والبواقي ما والا وانما والعلطف - [00:48:14](#)

الولاء تفيده بالوضع. لا بمفهوم. يعني بالنطق باللفظ انما تفهم انه قصر. ما يحتاج الى تأمل وانما تتأمل هل هو قصر موصوف على صفة او صفة على موصوف فقط؟ اما القصر فهو موجود. اذا سمعت - [00:48:34](#)

ما زيد الا قائم حينئذ تعرف ان فيه قصر. لماذا؟ لوجود ما مع الله. كذلك ما زيد شاعر بل كاتب تعرف وجود بل انها تفيه القصف. اذا نقول البواقي وهو الا بعد النفي وانما - [00:48:54](#)

العلطف بيل ونوى ولا هذه تفيه القصر بالوضع. لان الواقع وضعها لمعان تفيه الحصر وضعها لمعان تفيه الحصر هذا ما يتعلق بباب القصر ويأتي معنا ان شاء الله باب الانشاء ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا - [00:49:14](#) - [00:49:34](#)